

تحت عنوان "جمالية المتغير: عمارة التكيف"، ترينالي الشارقة للعمارة يكشف عن مواعيد دورته لعام 2023 وأسماء أوائل المشاركين



الصورة: البورد - لاس تريس إسبيرانزاس 004 - آر جي بي ©جاغ استوديو

أعلنت اليوم الشيخة حور القاسمي، رئيس ترينالي الشارقة للعمارة، والقيّمة على الدورة الثانية توسي أوشينو، عن مواعيد الدورة المقبلة للترينالي والتي ستقام خلال الفترة بين 11 نوفمبر 2023 إلى 10 مارس 2024 تحت عنوان "جمالية المتغير: عمارة التكيف"، كما كشفت عن أسماء أوائل المشاركين في هذه الدورة التي يُشير عنوانها إلى الكيفية التي تعزّزت فيها ثقافة إعادة الاستخدام، وإعادة التخصيص، والابتكار، والتعاون، والتكيف بفعل قضايا الندرة في الجنوب العالمي.

وبالتنسيق مع المجلس الاستشاري، اختارت قيّمة الترينالي، أوشينو، أسماء المشاركين الذين سينغمسون في تحليل الموضوع وكيف يمكن لحلول التصميم المبتكرة أن تُعيد توجيه المحادثات العالمية بهدف خلق مستقبل أكثر استدامة ومرونة وإنصافاً. أما المشاركون في هذه الدورة من الترينالي، فسيشملون "البورد" (Al Borde)، و"كيف_بيرو" (Cave_bureau)، و"دار - ساندي هلال وأليساندرو بيتي" (DAAR)، و"علا أودوكو" و"مايكل كولينز"، و"ليمبو أكرا" (Limbo Accra)، و"ميريام حلاوي أبراهام"، واستوديو "إم أو إي+ أرت أركيكتكشر" (MOE + Art Architecture (MOE + AA)، و"تيفيمي ماركوس بيلو"، و"ساندرا بولسون"، و"ثاو نغوين فان"، و"وولميكرز" (Wallmakers)، و"يارا شريف" و"ناصر غونزاري"،

ترينالي
الشارقة للعمارة
SHARJAH
ARCHITECTURE
TRIENNIAL

و"يوسف أغبو-علا". وتشمل أعمالهم الفنية عدداً من الأعمال الفنية التركيبية العامة والمشاريع التعاونية التي تسبر أغوار هذه الأفكار ضمن إطار السياق الثقافي والتاريخي لإمارة الشارقة.

وفي هذا الصدد، سيُقدّم استوديو التصميم المكاني الغاني "ليمبو أكرا" تركيباً فنياً يجمع ما بين الفن العام والعمارة، ويستجيب للحالة الحالية لمركز تجاري غير مكتمل وذلك من خلال النظر إلى الشارقة كمكان يتسم بالتغيير السريع مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة المدنية المتغيرة. في حين سيُقدّم "دار - ساندي هلال وأليساندرو بيتي" مشروع حفظ تجريبي يتعامل مع مفارقة العناصر المؤقتة الدائمة.

أما على مستوى التركيز على العلاقة بين المواد والسياق والمشهد المحيط، فسُقدّم الفنانة الأنغولية "ساندرا بولسون" عملاً تركيبياً فنياً يُحلّل الغبار الدائم في لواندا عاصمة أنغولا لتسليط الضوء على الإطار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمدينة. كما سيُقدّم "علا أودوكو" و"مايكل كولينز" أعمال المهندس المعماري البريطاني النيجيري "ألان فوغان ريتشاردز" (1925-1989) من خلال استعراض استكشافاته الواعية بالبيئة والتي من شأنها أن تُشكّل حجر الأساس للحدثة الاستوائية في غرب إفريقيا.

ومما لا شك فيه أنّ تأثير تغيير المناخ على التنوع البيولوجي في الشارقة يُعدّ أمراً محورياً لمشاريع مثل المعبد القائم على النسيج الذي يُقدّمه المهندس المعماري "يوسف أغبو-علا" المقيم في لندن ولأمازون، والذي سيُكرّم الحياة غير البشرية والأنواع المهددة بالانقراض من المنطقة. وفي موضع آخر، سيتم تضمين استوديو "إم أو إي + أرت أركيكتشر" الذي يتخذ من لاغوس مقراً له في البيئة الصناعية للشارقة - مما يخلق لحظة توقف بيئي ستكون بمثابة نقطة مناظرة للمشاهد الميكانيكية التي يصنعها الإنسان والتي أصبحت منتشرة في كافة أرجاء دولة الإمارات.

علاوةً على ذلك، سينغمس المشاركون الآخرون في التاريخ المعماري للمنطقة بالنظر إلى معالمها. حيث سيوسّع المهندسون المعماريون "كيف بيرو" المقيمون في نيروبي، برنامجهم البحثي طويل الأمد لمتحف الأنثروبوسين من خلال العمل في مسلخ مهجور وإبراز الأشكال الهندسية لكهف من العصر الحجري الحديث وذلك في إشارة إلى المعاني المشتركة بين هاتين البيئتين الجيولوجيتين المتغيرتين. من جهته سيضطلع استوديو "وولميكرز" الهندي باستكشاف المواد المبتكرة وسيقدم جناحاً منحوتاً بشكل طبيعي بهدف إعادة تصور إمكانيات البناء بالرمال.

وسعيّاً لعرض الاتساع الجغرافي للترينالي، والآثار الدولية لمواضيعه، سيُسلط فيلم من إخراج "ثاو نغوين فان" الضوء على العنف والدمار في ماضي وحاضر دلتا نهر ميكونغ، تتخلله لقطات من الشارقة.

إضافة إلى ذلك، ومن خلال التركيز على موضوعات الترينالي المتمثلة في إعادة التخصيص وإعادة الاستخدام، سيُقدّم "تيفيمي ماركوس بيلو" جناحاً قابلاً للتكيف صُمم باستخدام تقنيات النسيج المحلية التي ستضم استكشافات الاستوديو لحلول التصميم المعاصر الأصيلة الناشئة من لاغوس. وبالمثل، سيعمل المهندس المعماريان "يارا شريف" و"ناصر غولزاري" على تجميع المكونات المهمة والمتباينة في تحدٍ لتسليع الموارد والمستهلكين.

ترينالي
الشارقة للعمارة
SHARJAH
ARCHITECTURE
TRIENNIAL

فضلاً عن ذلك، ستقدّم المصمّمة الإثيوبية متعددة التخصصات "ميريّام حلاوي أبراهام" عملها المعنون "متحف البراعة"، وهو صورة طبق الأصل بالحجم الطبيعي لواجهة كنيسة لالبيلا، والتي سوف تقدمها في سوق الجبيل للخضروات القديم في الشارقة. أخيراً، وتعزيزاً لتركيز دورة الترينالي هذه على السياق، سوف تُقدّم الشركة الإكوادورية "البورد" تصميماً لمساحة مظلة تتفاعل بشكل مباشر مع العمارة الخارجية لمدرسة القاسمية، وذلك باستخدام مواد مستدامة من مصادر متوفرة بكثرة محلياً. الجدير بالذكر أنه سيتم الإعلان عن القائمة الكاملة للمشاركين وتفاصيل برنامج ترينالي الشارقة للعمارة 2023 في وقت لاحق من هذا العام.

ويُشار إلى أنه من خلال دوراته التي تحمل طابعاً عالمياً، تُشرك برامج ترينالي الشارقة للعمارة على مدار العام جماهير متنوعة في حوارات جماعية حول العمارة على المستويات المحلية والمدينة والإقليمية، والتي نذكر منها المعرض القادم من تنظيم القيم جورج عريبي، والذي يحمل عنوان "رحلة في أرشيف العمارة: بيروت، القاهرة، الرباط" ويفتتح أبوابه في 13 مايو، حيث يُسلط الضوء على ثلاث مؤسسات في العالم العربي تحتفظ بأرشفات العمارة وتحافظ عليها وتُبرز التاريخ الغني وإسهامات المعماريين في العمارة الحديثة.

المكتب الصحفي:

بيلهام كوميونيكيشنز، رقم الهاتف: 20 8969 3959 (0) +44، @pelhamcomms

لورا كالدنار: laura@pelhamcommittee.com

ريل هايمان: rel@pelhamcommunities.com

ترينالي الشارقة للعمارة، رقم الهاتف: 50 261 4423 +971، @sharjaharchitecture

أنوم لاغاري: anum@sharjaharchitecture.org

ملاحظات للمحررين

معلومات حول ترينالي الشارقة للعمارة:

تأسّس ترينالي الشارقة للعمارة بجهود سمو الشيخ خالد القاسمي، رحمه الله، في عام 2018. ويعدّ المنصة الرئيسية والأولى من نوعها للعمارة والتحصّر في المنطقة الممتدة من شرق آسيا وجنوبها إلى قارة أفريقيا. ويتخذ من الشارقة والإمارات العربية المتحدة مقراً ينطلق منه في مهمة استقطاب مختلف الأفراد والمؤسسات لخلق حوار جماعي عن العمارة يمتد من نطاق الحي الواحد إلى المدينة وصولاً إلى المنطقة أجمع. كما يسعى الترينالي إلى تقديم مساحة للتأمل النقدي، وذلك من خلال البحث المؤسس والبرامج التي تشمل المعارض والبرامج العامة التي ينظمها والمنشورات التي يصدرها بالإضافة إلى دورات الترينالي التي تحمل

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

طابعاً عالمياً من حيث الخطاب والتغيير الذي تقدمه. ويلتزم ترينالي الشارقة للعمارة باتباع منهجية التخصصات المتعددة التي من شأنها بناء مفهوم واضح لدور العمارة الأشمل والأعمق، بما في ذلك علاقتها بالقضايا الاجتماعية والبيئية.

"توسي أوشينو"

"توسي أوشينو"، مصممة ومعمارية نيجيرية تقيم في لاغوس. وهي مؤسسة ومديرة استديو التصميم "سي ام ديزاين"، الذي أسسته في عام 2012. وعملت أوشينو على عددٍ من مشاريع العمارة المدنية والتجارية والسكنية في نيجيريا. وتُعرف بنهجها القائم على الاستجابة الاجتماعية في العمارة والتصميم والتحصّر.

لها العديد من المشاريع البارزة، منها المشروع الذي تنفذه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتخطيط وإعادة بناء قرية في شمال نيجيريا تم تدميرها على يد جماعة بوكو حرام. بالإضافة إلى المجمع التجاري ماري لاند في لاغوس. كما يمتد عملها نحو المجال المفاهيمي، ويظهر اهتماماً كبيراً بالتاريخ المعماري بينما يتضمّن منظوراً معاصراً للجيل المقبل من التصميم الأفريقية والابتكار والتبسيطية الأفريقية. كما تعاونت مع شركة "كزس" على مشروع استكشاف تصميم مفاهيمي لصالح مهرجان أسبوع ميامي في عام 2020. وكانت قيّمة مشاركة على بينالي لاغوس الثاني في عام 2019.

كما أنها معمارية مسجّلة في جمهورية نيجيريا الاتحادية وعضو في المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين. وقبل تأسيسها استديو التصميم "سي ام ديزاين"، عملت "أوشينو" في العديد من المكاتب المعمارية، منها مكتب "سكيدمور أوينغز وميريل" في لندن، و"متروبوليتان المعمارية" في روتردام، حيث كانت جزءاً من الفريق الذي صمم مقترح جسر مينلاند الرابع في عام 2008. وبعد عودتها إلى لاغوس، عملت مع "جيمس كيوبت للعمارة" وأشرفت على عدة مشاريع مهمة، بما فيها مبنى المكتب الرئيسي لشركة نيجيريا للغاز الطبيعي المُسال في مدينة بورت هاركورت. حصلت على شهادة البكالوريوس في العمارة من جامعة كينغستون، لندن. وعلى درجة الماجستير في "التصميم الحضري في التنمية" من كلية بارثليت للعمارة، لندن، وعلى دبلوم في العمارة من جمعية العمارة، لندن.

حور القاسمي

حور القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، قيّمة وفنانة متمرسة، أسست مؤسسة الشارقة للفنون عام 2009 لتعميق دورها كداعم ومحفز لأهمية الفن في الشارقة، والإمارات العربية المتحدة، إقليمياً ودولياً. مع شغفها بدعم التجريب والابتكار في الفنون، قامت القاسمي بشكل مستمر بتوسيع نطاق المؤسسة على مدى تاريخها الذي يمتد لأكثر من عشر سنوات لتشمل المعارض الكبرى التي قامت بجولات عالمية، بالإضافة إلى برنامج إقامة الفنانين والقيمين في الفن البصري والسينمائي والموسيقي، ودعم التكاليف ومنح الإنتاج للفنانين الناشئين، إلى جانب مجموعة واسعة من البرامج التعليمية للأطفال والكبار في الشارقة. في عام 2003، شاركت القاسمي في تقييم بينالي الشارقة 6، واستمرت منذ ذلك الحين كمدير للبينالي.

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

ترسّخ بينالي الشارقة منذ ذلك الوقت كمنصة دولية للفنانين المعاصرين والقيمين والمنتجين الثقافيين. وقد أدت إسهاماتها البارزة في حفل الفنون إلى انتخابها كرئيس لرابطة بينالي الدولية في عام 2017، وهو موعد نقل مقر رابطة بينالي الدولية إلى الشارقة. واستكمالاً لدورها في مؤسسة الشارقة للفنون، تعمل القاسمي أيضاً كرئيس لمعهد إفريقيا، ورئيس مجلس إدارة ترينالي الشارقة للعمارة الذي انطلقت دورته الأولى في نوفمبر 2019. كما عملت القاسمي كقائم لبينالي لاهور الثاني في أوائل عام 2020، والذي أقيم في جميع أنحاء مدينة لاهور، باكستان.

والقاسمي عضو في معهد كونست فركيه للفن المعاصر في برلين، والجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية "أشكال ألوان" في بيروت، لبنان. وتشغل منصب رئيس المجلس الاستشاري لكلية الفنون والتصميم في جامعة الشارقة، وحظيت بعضوية المجلس الاستشاري لرابطة "خوج" للفنانين الدوليين في نيو دلهي، الهند، وفي دارة الفنون في عمان، الأردن.

الـبـورد

الـبـورد (2007) هي شركة معمارية مقرها في كيتو، الإكوادور، وأسّسها "ديفيد باراغان"، و"باسكوال جانجوتينا"، و"ماريالويسا بورجا"، و"إستييان بينافيدس" ولك بعد أن تخرّج الشركاء الأربعة من كلية الهندسة المعمارية والتصميم والفنون بالجامعة الكاثوليكية في الإكوادور.

تعمل "البورد" على تعزيز التنمية المحلية والابتكار الاجتماعي والاستدامة في مشاريعها، وقد حظيت بتقدير واسع النطاق. يُشار إلى أن الشركة حصلت على إقامة دونغيا للتصميم التي يقدمها قسم التصميم البيئي في كلية أوتيس للفنون والتصميم في لوس أنجلوس. علاوةً على ذلك، ترشحت "البورد" للجائزة المعمارية السويسرية لعام 2020، واختارتها مجلة "دوموس" لتكون من بين أفضل 100+ شركة معمارية لعام 2019، كما كانت في القائمة المختصرة لتصميم العام 2015 في متحف التصميم في لندن. كذلك حصلت على جائزة تقدير هولسيم أمريكا اللاتينية 2014؛ والجائزة العالمية للعمارة المستدامة 2013 في باريس؛ وجائزة شيلينغ المعمارية لعام 2012 في ألمانيا؛ وميدالية التقدير الثقافي الأكاديمية 2012.

بالإضافة إلى ذلك، شاركت "البورد" في العديد من المعارض المهمة مثل بينالي سيول للعمارة والعمران 2021 - مفترق طرق؛ وبينالي البندقية للعمارة 2016 - تقديم التقارير من الجبهة؛ وبينالي شيكاغو للعمارة 2015 - حالة الفن؛ وتجديد العالم في عام 2014 في مدينة العمارة والتراث في باريس؛ والتفكير عالمياً-البناء اجتماعياً! أبنية لعالم أفضل في عام 2014 في مركز العمارة في فيينا.

انتشر عمل الشركة على نطاق واسع من خلال العديد من المنشورات والصيغ المختلفة، بما في ذلك دراسة "الأقل هو كل شيء" (2020) و"الأمال الثلاثة" (2020). كما شاركت الشركة في عام 2017 في إنتاج الفيلم الوثائقي "افعل الكثير بالقليل". وهي تعمل حالياً على سلسلة وثائقية تستكشف العلاقات الثقافية والتاريخية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والسياسية في المناطق التي تقدم فيها مشاريعها.

"كيف_بيرو"

"كيف_بيرو" هو مكتب للمهندسين المعماريين والباحثين في نيروبي يُركّز على استكشافات العمارة والعمران داخل الطبيعة، حيث يعالج عملهم ويعمل على فك رموز كل من السياقات الأنثروبولوجية والجيولوجية للمدينة الأفريقية ما بعد الاستعمار، والتي تُستكشف من خلال الرسم وسرد القصص والبناء وتنظيم الفعاليات الأدائية للمقاومة. كما يعمل المكتب على تطوير أنظمة وهياكل تعمل على تحسين الظروف البشرية دون التأثير سلباً على البيئة الطبيعية والنسيج الاجتماعي للمجتمعات. ومن خلال إجراء دراسات بحثية مرحة ومكثفة في الكهوف حول العالم، فإنهم يهدفون إلى العودة إلى الفضول اللامحدود لأسلافنا الأوائل أثناء مواجهة تحديات الحياة الريفية والحضرية المعاصرة.

"دار - ساندي هلال وأليساندرو بيتي"

تأسست "دار - ساندي هلال وأليساندرو بيتي" في عام 2007 بهدف جمع المهندسين المعماريين والفنانين والنشطاء والمدنيين وصانعي الأفلام والقيمين للعمل بشكل جماعي على موضوعات السياسة والعمارة. وتُمثل المعارض الفنية في ممارساتها البحثية الفنية مواقع للعرض ومواقع عمل تمتد إلى سياقات أخرى: الهياكل المعمارية المبنية، وتشكيل بيئات التعلم الحرجة، والتدخلات التي تتحدى السرديات الجماعية السائدة، وإنتاج التخييلات السياسية الجديدة، وتشكيل المساحات المدنية، وإعادة تعريف المفاهيم. ويُعد منشورهم، "المؤقت الدائم" (الفن والنظرية، ستوكهولم 2019) كتاب وكتالوج وأرشيف يمثل خمسة عشر عاماً من البحث والتجريب. وقد شاركت "دار" في بينالي البندقية (2003، 2008، 2009، 2013، 2015، 2021)، وبينالي برلين (2022)، وبينالي اسطنبول (2009)، و"أعمال منزلية"، بيروت (2010)، وبينالي ساو باولو (2014)، وبينالي الفن الآسيوي (2015)، وبينالي مراكش (2016)، وبينالي قلنديا الدولي (2016). تم افتتاح معارض استعدادية كبرى حديثة حول أعمالهم في معرض جامعة نيويورك أبوظبي للفنون (2018)، وفي متحف فان أبي في أبندهوفن (2019)، وغرفة الموزايك في لندن (2022)، ولا لوج في بروكسل (2023).

ليمبو أكر

ليمبو أكر هي شركة تصميم مكاني تعاونية أسستها دومينيك بيتي فريير وإميل غريب في عام 2018 للعمل في مشاريع التصميم المعماري والحضري والأعمال التركيبية الفنية العامة. ويستند الكثير من عملهم إلى البحث والمشاركة متعددة التخصصات والتجريب مع التركيز على الجماليات والأهمية الثقافية للهياكل الخرسانية غير المكتملة والمتحللة في مدن غرب إفريقيا. كما تتأثر ليمبو أكر بمفاهيم الشمولية والآخر والمستقبل، وغالباً ما تعمل مع التخصصات الإبداعية الأخرى في تكوين مناهج مبتكرة وبدئية لفرص التصميم المثيرة للاهتمام.

ميريام الحلاوي أبراهام

تريينال الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

ميريام حلاوي أبراهام هي مصممة متعددة التخصصات من أديس أبابا، إثيوبيا. وبالاستناد إلى دراستها في مجال العمارة، فإنها تعمل مع الوسائط الرقمية والتصميم المكاني لتسليط الضوء على التقاطع والمستقبل المتكافئ. وهي حاصلة على ماجستير في التصميم التفاعلي من كلية الفنون بكاليفورنيا وبكالوريوس في الهندسة المعمارية من كلية غلاسكو للفنون. عملت كمدرسة تصميم ألعاب في برنامج شباب التابع لتحالف فيديو منطقة الخليج لأكثر من ثلاث سنوات. وهي الآن باحثة ملون في مشروع "ديجيتال الآن" متعدد التخصصات التابع للمركز الكندي للعمارة، وزميلة 2020 في صندوق زاكاري واتسون التعليمي التابع لمنظمة "غراي إيريا"، ومستفيدة من منحة مؤسسة غراهام 2020.

"إم أو إي + أرت أركيكتشر"

تأسست شركة "إم أو إي + أرت أركيكتشر" في عام 2014 وهي شركة معمارية وتعمل في مجال التصميم والإنتاج الفني من خلال الاندماج بين شركتي "إم أو إي ليمتد" وشركة "أو+أو" التي كان مركزها في لاغوس / لندن. كما توفر وتعرّز بيئة ومركزاً يشجعان على المعايير والإمكانيات لجودة وقيمة التصميم في القارة من خلال ممارسة إنسانية مشتركة وحساسة بيئياً تتبنى الحلول والتطلعات المحلية.

بابا أوموتايو هو المدير الإبداعي للشركة وهو صانع أفلام، ومهندس، ومصمم، وكاتب حائز على الجوائز يُركّز عمله بشكل رئيسي على استكشاف طبيعة الثقافة والسياق النيجيري المعاصر والظروف الإفريقية الأوسع محلياً وعالمياً.

مايكل كولينز وعلا أودوكو

وُلد مايكل ونشأ في بلفاست، أيرلندا الشمالية، ودرس في كلية أديبرا للفنون، والكلية الفنية العليا للهندسة المعمارية في برشلونة، وجامعة إدنبرة وأخيراً جامعة كامبريدج. وهو مهندس معماري متخصص معتمد لدى "باسيف هاوس" ومؤسس شركة "إم سي إيه" الحائزة على جوائز ومقرها لندن. كما يعمل مايكل محاضر في كلية بارليت للعمارة، وهو رئيس مشارك لمقرر ماجستير المدن الناشئة في كلية أديبرا للهندسة المعمارية وعمارة المناظر الطبيعية. مايكل هو أحد أعضاء مجلس أمناء ليتشورث غاردين سيتي، ويتّراس مجموعة التصميم الحضري وصنع المواضع بالمدينة. وهو طالب دكتوراه في جامعة كامبريدج.

علا أودوكو هي رئيسة كلية ليفربول للهندسة المعمارية. وقبل ذلك، كانت أستاذة أبحاث العمارة في كلية مانشستر للهندسة المعمارية (2017 - 2021). شغلت منصب أستاذة في الهندسة المعمارية وعميدة دراسات إفريقيا في جامعة إدنبرة خلال الفترة من 2011 إلى 2017. وتشمل تخصصاتها البحثية الهندسة المعمارية الحديثة في غرب إفريقيا، وتاريخ العمارة التعليمية في إفريقيا، والقضايا المعاصرة المتعلقة بتوفير البنية التحتية الاجتماعية لمجتمعات الأقليات في "الغرب" و "الجنوب". وهي من دعاة المساواة في جميع أشكالها في مكان العمل، ولا سيما في مهنة الهندسة المعمارية. كما تروّج لتوثيق وتسجيل المباني الحديثة والمناظر الطبيعية، (دوكومومو) أفريقيا، ورئيسة جمعية الدراسات الإفريقية في المملكة المتحدة.

نيفيمي ماركوس بيلو

ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

نيفيمي ماركوس بيلو هو مصمم مقيم في لاغوس، نيجيريا، ويشتهر بنهج التصميم الذي يقوده المجتمع والوعي من الناحية الإثنوغرافية، حيث تكمن نقاط قوته في استغلال المواد لمتابعة أشكال وأنماط جديدة، مما يسمح له بإنشاء منتجات وأشكال وتجارب فريدة مع الاعتماد على الاهتمام الشديد بالتصنيع وتوافر الإنتاج والعادات والتاريخ. حصد نيفيمي في عام 2022 جائزة تصميم هابلوت إل في إم إتش، وحصل في عام 2021 على جائزة "معزز الحياة للعام" من مجلة وولبيير. تخرّج نيفيمي من جامعة ليدز بدرجة البكالوريوس والماجستير في تصميم المنتجات، وحصل على جائزة "إمكانية التغيير الاجتماعي" من الجامعة.

ساندرا بولسون

ساندرا بولسون هي فنانة أنغولية مقيمة بين لندن ولواندا، ويناقش عملها المشهد السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأنغولا بهدف تحليل العلاقة بين التاريخ والتقاليد الشفوية والهياكل السياسية العالمية. حصلت على جائزة مولنلو نوبا وجائزة عميد كلية سنترال سانت مارتينز (2020). كما عُرضت أعمالها على المستوى الدولي، آخرها في بينالي لاغوس (2019) وبلومبرغ المعاصرون الجدد في معرض جنوب لندن (2021)، وأركو مدريد (2021)، وفي أو كيوريشنز، لندن (2022). كُلفت بالعرض في الجناح البريطاني في معرض العمارة الدولي الثامن عشر - بينالي البندقية (2023)، وفي الميول الجريئة في لندن (2023).

ثاو نغوين فان

تدرّبت ثاو نغوين فان كرسامة، وهي فنانة وسائط متعددة تشمل ممارستها الفنية العمل في مجال الفيديو والرسم والأعمال التركيبية الفنية. ومن خلال الاستلهام من الأدب والفلسفة والحياة اليومية، تهتم فان بالقضايا الغامضة في الأعراف الاجتماعية والتاريخ. وقد قدّمت الفنانة معارض فردية وجماعية على المستوى الدولي، بما في ذلك تيت سانت ايفيس (2022)، وبينالي البندقية للفنون (2022)، وغاليري تشيزنهال (لندن، 2020)، وويلز (بروكسل، 2020)، ومتحف روكباند للفنون (شنغهاي، 2019)، وبينالي ليون (ليون، 2019)، وبينالي الشارقة (مؤسسة الشارقة للفنون، 2019)، وقمة دكا للفنون (2018)، ومركز مصنع الفن المعاصر (مدينة هو تشي مينه، 2017)، ومجموعة نها سان (هانوي، 2017)، وبيتونسالون (باريس، 2016)، وغيرها الكثير. كما ترشّحت لجائزة هوغو بوس للفن الآسيوي لعام 2019. وبالإضافة إلى عملها كفنانة وسائط متعددة، فهي المؤسّسة المشاركة لمجموعة "آرت ليبور" التي تستكشف الممارسات متعدّدة التخصصات وتطوّر المشاريع الفنية التي تعود بالنفع على المجتمع المحلي. تعمل ثاو نغوين فان على توسيع "مجالاتها المسرحية"، بما في ذلك ما تسميه إيماءات الأداء والصور المتحركة. وكانت المستفيدة من برنامج رولكس لتوجه ورعاية الفنانين 2016-2017 تحت إشراف فنانة الأداء والفيديو المشهود لها دولياً في نيويورك، جوان جوناكس.

وولميكرز

حصل فينو دانيال على درجة البكالوريوس في الهندسة في عام 2005 من كلية الهندسة في تريفاندرام، ثم عمل بعد ذلك مع معهد أوروبيل للأرض التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لبناء ما بعد تسونامي. عند عودته من بونديشير في عام 2007،

أنشأ شركة وولميكرز التي كان مشروعها الأول مجرد جدار مركب. وقد دفعه العديد من المبدعين في سياق ممارسته إلى العزم على تكريس طاقاته من أجل قضية العمارة المستدامة والفعالة من حيث التكلفة.

يارا شريف وناصر غولزاري

يارا شريف هي مهندسة معمارية ممارسة وأكاديمية مهتمة بالتصميم كوسيلة لإعادة النظر بالقضايا الشائكة المرتبطة بمعالم المدن، ولديها نظرة جديدة في الممارسة المعمارية من خلال تسليط الضوء على المجتمعات "المنسية" والبحث أيضاً عن العلاقة بين السياسة والعمارة.

وهي تعمل بالتوازي بين شركة إن جي للمهندسين المعماريين في لندن واستوديو التصميم في جامعة وستمنستر. وقد شاركت في تأسيس "فريق تجديد فلسطين"، وهي مجموعة بحثية يقودها التصميم وتهدف من خلال المشاريع التأملية والحيوية إلى البحث عن إمكانيات مكانية إبداعية ومتجاوبة في المناظر الطبيعية المجزأة.

يُشار إلى أن مشاريع يارا البحثية والتصميمية تتقاطع لتعطيل القوة الاستعمارية بتفوقها وتسلسلها الهرمي لإنتاج المعرفة. كما تدعو إلى سرد بديل وتعبير في الممارسة المعمارية يكون شاملاً للجميع.

فاز كتابها "هندسة المقاومة"، بالإضافة إلى العمل التعاوني مع "فريق تجديد فلسطين" حول إعادة تخيل الاحتمالات المكانية في فلسطين، بجائزة رئيس المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين للبحوث في عامي 2013 و2016. ومن خلال العمل إلى جانب غولزاري، شاركت يارا في تنظيم عدد من المعارض بما في ذلك "أسرار الحديقة الرقمية" كجزء من بينالي شيكاغو للعمارة في 2019 ومهرجان برليناله في 2020 بالتعاون مع رواق.

ناصر غولزاري هو مهندس معماري وأكاديمي مهتم بالمدن الشاملة والتقنيات ذات الأسعار المعقولة. وهو مؤسس ومدير شركة غولزاري للمهندسين المعماريين في لندن، كما أنه المؤسس المشارك للبحث الذي أجرته مجموعة التصميم "فريق تجديد فلسطين"، حيث يعمل على مشاريع تأملية ومباشرة في أوروبا والشرق الأوسط.

يدعو غولزاري إلى ممارسات معمارية بديلة تتحدى النهج الغربي المهيمن، حيث يستلهم من الطقوس اليومية والقصص والممارسات البيئية السلبية في الجنوب العالمي. كما يهدف من خلال البحث والتصميم والممارسة التربوية إلى استعادة والاحتفاء بما يسميه "الأخر غير المرئي".

الجدير بالذكر أنه بدافع اهتماماته البحثية حول الهوية الثقافية والعمارة الاجتماعية والحداثة الأوروبية، فقد حرر المجلة المعمارية "إيه ثري تايمز" و"إيه ثري فوروم". كما نظم العديد من المعارض ذات الصلة في المملكة المتحدة وأوروبا والولايات المتحدة. علاوةً على ذلك، نشر غولزاري على نطاق واسع حول التصميم التشاركي والتعلم من الجنوب. وقد أُدرجت أعماله ومشاريعه مع القطاعين العام والخاص في القوائم المختصرة وفازت بعدد من الجوائز بما في ذلك جائزة رئيس المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين للأبحاث، وجائزة آغا خان، وجائزة سيفيك تراست، وجائزة هولسيم للبناء المستدام.

ترينالين
الشارقة للعمارة
SHARJAH
ARCHITECTURE
TRIENNIAL

يوسف أغبو-علا

يوسف أغبو-علا هو مؤسس استوديو أولاني ومهندس معماري وفنان يعيش بين لندن وغابات الأمازون. وُلد في ولاية فرجينيا الريفية لأسرة نيجيرية متعددة التراث، وأمريكية من أصل أفريقي، وشيروكية، كما يعكس عمله الهويات والعلاقات الهجينة مع مختلف المعالم والبيئات والطقوس الثقافية. علاوةً على ذلك، تُركّز الممارسة المعمارية والفنية متعددة التخصصات لأغبو-علا على تفسير أنظمة الطاقة الطبيعية من خلال التجارب التفاعلية التي تستكشف الروابط بين مجموعة من البيئات الحسية، بدءاً من البيئات البيولوجية والأنثروبولوجية، وصولاً إلى ما هو مجهري ومدرك حسيّاً. هدفه هو استخدام طرق بحث متعددة التخصصات ومكونات التصميم لإعادة تفسير المعرفة المحلية وأهميتها البيئية عبر الثقافات. كما تتجلى نتائج أبحاثه من خلال المعابد المعمارية، والصحافة الفوتوغرافية، وخيمياء المواد، والأداء التفاعلي، وتصميم الصوت التجريبي، والكتابة المفاهيمية.

يُشار إلى أن أغبو-علا حاصل على ماجستير في الفنون الجميلة من جامعة الفنون بلندن، وماجستير في الهندسة المعمارية من الكلية الملكية للفنون. وقد قاد مهام فنية ومعمارية كلفته بها الأمم المتحدة، ومعهد الفن المعاصر (لندن)، وغاليري سربنتين لندن، وتيدكس إيست إند، وبي بي سي آر تيس، وبيناليات فينيسيا المعمارية، وقصر طوكيو، وأرتس كاتاليس، ومركز ابتكار السيارات لكزس اليابان، وغيرها الكثير. يُشار إلى أن أغبو-علا هو أستاذ مساعد في الهندسة المعمارية في كلية كولومبيا العليا للهندسة المعمارية والتخطيط والحفظ حيث يدير استوديو تصميم تجريبي ضمن برنامج التصميم المعماري المتقدم.